الاحتلال يهدم منزلاً في القدس و٥ مبانٍ في النقب ويعتقل ١٤ فلسطينياً

خطة إسرائيلية لبناء وتطوير ٧٠ مستوطنة

■ ،، القدس المحتلة/ وكالات

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس قمع الفلسطينيين وتخريب ممتلكاتهم، غداة مصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء وتطوير عشرات المستوطنات في الضفة الغربية.

وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية أقرت خلال اجتماعها الأسبوعي أمس الأول خطة لبناء وتطوير ٧٠ مستوطنة في الضفة الغربية، ٥٧ منها واقعة خارج نطاق جدار جدار الفصل العنصري الإسرائيلي هناك، وهي ضمن قائمة تشمل ٥٥٧ مستوطنة نشرها مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ونقلت عن مسؤول إسرائيلي حضر الجلسة قوله "من الصعب تغيير القائمة لأسباب سياسية ولكن من الواضح أننا ندرك الحساسيات عند مناقشة تجمعات تحيط بالخط الأخضر. لقد تم أعداد هذه القائمة على أساس الحاجة ولكن سيتم تطبيقها تدريجياً حسب أجندة إسرائيل الدبلوماسية".

واستنكرت مسؤولة ملف الاستيطان في حركة "السلام الآن" الإسرائيلية المعارضة حاجيت عفران خطة التوسع الاستيطاني الجديدة. وقالت لإذاعة فلسطين "ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية من توسع استيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية ضد مصلحة إسرائيل وعملية السلام في المنطقة".

وأضافت "على الجمهور الإسرائيلي أن يعرف حقيقة حكومة نيتنياهو التي تتحدث عن السلام مع الفلسطينيين وتعرقل جهود السلام بممارساتها على الأرض".

وذكرت أيضاً أن اعتداءات الجيش الإسرائيلي على الفلسطينيين غير أخلاقية ووحشية. وأوضحت "نحن في حركة السلام الآن نرغب في أن تكون إسرائيل دولة غير محتلة وأخلاقية، لأننا نحب يهوديتنا في إسرائيل ولأن من واجب الدول المحتلة حماية من يقع تحت سيطرتها".

لكن رئيس مجلس مستوطنات غور الأردن المدعو ديفيد لحياني أبدى سعادته الغامرة لوجود مستوطنات في المنطقة ضمن القائمة، وأعلن استعداده لبناء ١٥٠ منزلاً جديداً هناك.

ميدانياً هدمت قوات إسرائيلية منزلاً متنقلاً في بلدة بيت حنينا شمال شرق القدس الشرقية. وقال صاحب المنزل المهدوم محمد سمارة في تصريح صحفي إن جيرانه تصدوا لأفراد شرطة الاحتلال وتعاركوا معهم بالأيدي، فتم اعتقال ثلاثة منهم.

وأصبح المقدسيون يستخدمون بيوتا منقولة (كرافانات) ذات عجلات للعيش فيها لعدم منح البلدية الإسرائيلية في القدس المحتلة تراخيص بناء لهم.

كما هدمت قوات الاحتلال إحدى غرف منزل مقدسي اسمه محمد جمال حسونة وسور المنزل في بلدة شعفاط شمال القدس الشرقية بدعوى إضافة بناء غير مرخص. وهدمت سلطات ما تُسمى "دائرة أراضي إسرائيل"خمسة مبانٍ في عدد من مناطق النقب جنوبي فلسطين المحتلة بالدعوى ذاتها.

وذكر منسق "الحملة الوطنية لمناهضة الجدار" في قرية نزلة زيد جنوب غرب جنين، عبد الرؤوف بري، أن مستوطناً يُدعى إيلي معلم جرف مزرعة له ولأقاربه داخل الجدار منذ أسبوع وزرعها بأشجار زيتون وسيجها، زاعماً أنه استأجرها من الحكومة الإسرائيلية. وأوضح أنهم لم يتمكنوا من فلاحتها منذ بناء الجدار بسبب عدم حصولهم على تصاريح إسرائيلية للدخول إليها.

وصرح المتحدث باسم "اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان" في بلدة بيت أُمر شمال الخليل، محمد عياد عوض، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منازل في البلدة، واعتقلت الشبان حمزة يوسف محمد عوض (١٧ عاماً)، ومؤيد جواد سليمان بحر (١٧عاماً)، ومعاذ جمال محمود علقم (١٨ عاماً).

وذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أن القوات الإسرائيلية اعتقلت ١٤ فلسطينياً في أنحاء الضفة الغربية، بدعوى أنهم "مطلوبون"، وأحالتهم إلى "الجهات الأمنية المختصة" للتحقيق معهم.

وفي شأن عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين المجمدة بسبب الاستيطان، قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينه في تصريح صحفي إن اللجنة المركزية لحركة "فتح" أكدت خلال اجتماعها برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله مساء أمس الأول، وجوب وقف الاستيطان وقبول مبدأ "حل الدولتين" على حدود عام ١٩٦٧ من أجل استئناف المفاوضات المباشرة. وأضاف أنها قررت استمرار عقد الاجتماعات لمتابعة تطورات الأوضاع في الايام المقبلة.

وقال وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني ناصر جودة في عمان الليلة قبل الماضية "إن ألمانيا تدعم جهود الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وآخرها المبادرة الأردنية لمحاولة إحياء مفاوضات جادة وفاعلة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

وأضاف "لا بديل عن المفاوضات لتحقيق حل الدولتين، ولهذا من الضروري أن يظل الطرفان على مائدة التفاوض وأن يتفقا على تدابير بناء الثقة".

نظام صاروخي بريطاني جديد

■ ،، لندن/ وكالات

منتحت وزارة الدفاع البريطانية أمس عقدا قيمته ٤٨٣ مليون جنيه إسترليني (٧٦٠ مليون دولار) لشركة "ام. بي. دي. ايه" الأوروبية لصناعة الصواريخ لتطوير نظام دفاع صاروخي جديد للبحرية الملكية البريطانية.

وأعلنت الوزارة في بيان لها انه سيتم تطوير نظام (سي سيبتور) القادر على اعتراض الصواريخ في البحر بموجب عقد مع شركة "ام. بي. دي. ايه" من المتوقع أن يستمر خمس سنوات.

وسيكون النظام الجديد قادرا على اعتراض وتدمير الصواريخ القادمة التي تطير بسرعة تفوق سرعة الصوت والتعامل مع عدة أهداف في وقت واحد.

جولة خليجية لرئيس كوريا الجنوبية

■ ،، سيول/ وكالات

يقوم الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك بجولة تشمل كل من تركيا والمملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٤-١١ من شهر فبراير المقبل.. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهاب بان تركيا ستكون المحطة الأولى في جولة الرئيس الكوري حيث سيعقد محادثات مع الرئيس التركي عبد الله غول وسيجتمع مع رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان لمناقشة فرص مشاركة الشركات الكورية في مشاريع بناء المنشآت الاجتماعية في تركيا.. وستكون زيارة الرئيس الكوري لتركيا هي الرابعة من نوعها التي يقوم بها رئيس كوري منذ أبريل عام ٢٠٠٥م.

انتخابات السنغال الشهر المقبل

■ ،، دكار/ وكالات

أكد المجلس الدستوري وهو أعلى هيئة قضائية في السنغال موافقته على ترشيح الرئيس عبدالله واد نفسه لفترة ثالثة في انتخابات الرئاسة التي تجري في ٢٦ فبراير.

ورفض المجلس في نفس القرار العديد من الطعون الأخرى من بينها بعض الطعون من معسكر واد ضد عدد من مرشحي المعارضة.

والسنغال هي البلد الوحيد في غرب أفريقيا الذي لم يشهد انقلاباً منذ انتهاء الحقبة الاستعمارية، وينظر إلى انتخابات فبراير وجولة الإعادة المحتملة بعد ذلك على أنها اختبار رئيسي للسلام الاجتماعي في السنغال الذي تقطنه أغلبية مسلمة.

اعتقال ٤٠٠ عنصر من وول ستريت

■ ،، أوكلاند/ وكالات

اعتقلت الشرطة الأمريكية في مدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا أكثر من ٤٠٠ شخص من المحتجين من نشطاء حركة احتلال وول ستريت، وذلك خلال مواجهات ليلية بين المتظاهرين وعناصر الأمن الذين حاولوا تفريق التظاهرة باستخدام قنابل الدخان والغاز المسيل للدموع.

وذكرت رويترز أن الاشتباكات اندلعت، عندما حاول المحتجون السيطرة على مركز مؤتمرات مغلق في وسط المدينة لإقامة مقر قيادة جديد هناك وجذب الانتباه إلى مشكلة المشردين.

فقد رفض المحتجون طلب الشرطة بإخلاء المكان والقوا الحجارة والزجاجات الفارغة على عناصر الأمن، حيث استمرت هذه الاشتباكات لعدة ساعات.. وقالت رويترز إن ثلاثة من رجال الشرطة ومتظاهرا واحدا على الأقل أصيبوا جراء الاشتباكات.

وكانت السلطات المحلية أعلنت في وقت سابق من اليوم ذاته عن اعتقال ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص، لكن مركز عمليات الطوارئ في أوكلاند رفع ذلك الرقم لأكثر من ٤٠٠ ، وتعتبر هذه أكبر عمليات الاعتقال الجماعي منذ بدء الاحتجاجات الاقتصادية في العام الماضي.

هبوط اضطراري لطائرة أسترالية

■ ،، سيدني/ وكالات

هبطت طائرة أسترالية تابعة للخطوط الجوية "كانتاس" اضطراريا في "ماونت إيسا" بولاية كوينزلاند وكان على متنها أكثر من ١٦٠ راكبا.

وكانت الطائرة وهي من طراز "بوينج ٧٦٧-٣٠٠" في رحلة من داروين إلى بريسبان عندما أبلغ طاقمها عن وجود رائحة دخان في قمرة القيادة.. إلا أن المهندسين الذين فحصوا الطائرة في "ماونت إيسا" لم يعثروا على أي أثر لحريق أو حرارة أو دخان.. وذكر موقع "أفياشن هيرالد" الإلكتروني المعني بأخبار الطيران أن ركاب الطائرة أكملوا رحلتهم على متن طائرة أخرى ووصلوا إلى بريسبان بعد تأخير دام ٨ ساعات.

الرئيس اللبناني يستبعد انتقال الربيع العربي إلى بلاده

■ ،، بيروت/وكالات

استبعد الرئيس اللبناني ميشال سليمان انتقال ما يجري في بعض البلدان العربية الى لبنان، ووصف علاقته بالرئيس السوري والقيادة السورية بـ"الجيدة" داعيا اياها الى التحاور مع المعارضة.

وقال سليمان بمقابلة مع موقع "ليبانون فايلز" أمس: "لسنا نعاني من مشكلة كيانيّة في النظام لكي تنتقل إلينا عدوى ما يجري في بعض الدول العربيّة".

وحول علاقته بالرئيس السوري قال سليمان "إنّ علاقتي جيّدة مع الرئيس "السوري" بشّار الأسد ومع القيادة السوريّة، وما أقوله في السرّ والجلسات الخاصة أقوله أيضاً في العلن.. أنّنا مع الديمقراطيّة في سوريا وغيرها، ومع تداول السلطة في سوريا وغيرها".

واضاف: "ندعو القيادة السوريّة لأن تتحاور مع المعارضة بأطيافها كلّها ولأن تطبّق المبادرة العربيّة الاولى، وابقاء المعالجة ضمن الجامعة العربيّة".

وما إذا كان يخشى من انعكاسات سلبيّة على لبنان في حال حصول تغيير في سوريا اجاب: "يجب ألا يحصل أيّ انعكاس سلبيّ، فالنظام الذي لم نطبّقه كما يجب في لبنان تحوّل الى نعمة وساهم في حفظ الوضع وتجنيب لبنان الكثير".

وقال: إن الاتفاقيات بين لبنان وسورية "موجودة، إلا أنّها كانت تتعثّر دوماً في التطبيق، ولم تطبّق يوماً بشكلٍ سليم، كما أنّ الظروف الحاليّة تحول دون ذلك".

ونفى أن يكون الامين العام للامم المتحدة باكي مون خلال زيارته الاخيرة الى لبنان قد ضغط على لبنان لاتخاذ موقف معين فيما يتعلق بالملف السوري وقال "لا صحّة لذلك، فالأمين العام كان مدعوّاً الى الاسكوا للمشاركة في نشاط وهو يحرص دوماً على زيارة الدول الأعضاء في مجلس الأمن، كما أنّ لقاءاتنا تكون دوماً موسّعة وبحضور الوزراء اللبنانيّين، وهم من أطياف مختلفة، وهو تحدّث عن الملف السوري ولكن ليس من باب الضغط على لبنان".

واضاف: إن وزير خارجية تركيا داوود اوغلو الذي زار لبنان ايضا "لم يسمح لنفسه أبداً بالكلام على هذا الموضوع السوري، بل بادرت الى الطلب منه العمل على إيجاد حلّ لما يجري في سوريا، فعرض أمامي للخطوات التي قامت بها تركيا في هذا الخصوص، مشيراً الى أنّها لم تلقَ التجاوب المطلوب، ومعبّراً عن حسن نيّة في هذا المجال".

ونفى سليمان أن تكون أنّ الاعتداءات التي وقعت على القوات الدولية العاملة في جنتوب لبنان على صلة بالأحداث في سوريا وقال "الاعتداءات بدأت قبل اندلاع هذه الأحداث، "في سوريا" وهي عمل إرهابيّ يهدف الى دفع قوات اليونيفيل لسحب جنودها من لبنان".

واضاف أنه "على القوات الدولية ألا تخضع للإرهاب، لأنّها لو فعلت فستكون ملاحقة من قبل الإرهاب الى مدنها وشوارعها ومحطات "المترو" فيها، تماماً كما كان ليحصل مع الجيش اللبناني لو خضع للاعتداء الإرهابي الذي تعرّض له في أمس الأول من أحداث نهر البارد "للفلسطينيين في شمال لبنان عام ٢٠٠٧م" حيث كان الإرهابيّون "فتح الاسلام" سيلاحقوننا الى ثكناتنا".

وقال:"ليس من الضروري أن تكون "القاعدة" وراء هذه الاعتداءات "على القوات الدولية"، لكنه تابع "يتعزّز الشعور بوجود "القاعدة" حين يحصل ما شهدناه في مخيّم "نهر البارد" حيث اتّخذه تنظيم إرهابيّ موقعاً له وأعلن عن وجوده فيه".

واضاف: "من المؤكد أنّ هناك مجموعات تتأثّر بأفكار "القاعدة"، وهي موجودة ليس فقط في لبنان بل في دول كثيرة، وربما بأعداد تفوق تلك الموجودة في لبنان، وهذا ما أعلنه وزير الدفاع الذي قال: إنّ هناك معلومات عن وجود لتنظيم "القاعدة" في لبنان ولم يقل بوجود مراكز لهذا التنظيم. إلا أنّه عبّر عن خشيته من تحوّل الوجود الى مراكز".

ألمانيا للفلسطينيين والاسرائيليين: لا بديل عن العودة للمفاوضات

■ ،، بيت لحم/وكالات

أكد وزير الخارجية الالماني غيدو فيسترفيلي انه لا بديل من العودة الى طاولة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين للوصول الى حل الدولتين.

وقال فيسترفيلي في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاردني ناصر جودة نقلته الوكالة الفرنسية ان "المانيا تدعم الجهود الاردنية بقيادة الملك عبدالله الثاني لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وأخرها المبادرة الاردنية لمحاولة احياء مفاوضات جادة وفاعلة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي"، مشددا على ان "لا بديل من العودة الى طاولة المفاوضات للوصول الى حل الدولتين".

من جهته، اكد جودة "حرص الاردن على الاستمرار ببذل كل الجهود اللازمة والممكنة من اجل محاولة اعادة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى طاولة المفاوضات وصولا الى مفاوضات مباشرة تؤدي بالنهاية الى تحقيق الهدف المنشود وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

واضاف انه "يجري الآن تقييم نتائج الاجتماعات التي عقدت في عمان خلال الاسابيع الماضية مع كافة الاطراف المعنية لتقرير المرحلة القادمة بهذا الخصوص"، مؤكدا انه لا يوجد أي اجتماعات مبرمجة للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في عمان الآن.

ووصل فيسترفيلي الى عمان أمس في اطار جولة له على المنطقة تشمل الى جانب الأردن كلا من مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية.

رئيس الحزب الجمهوري: اوباما كربان السفينة الايطالية الغارقة

■ واشنطن/وكالات

اثار رئيس الحزب الجمهوري رينس بريبس فضيحة سياسية في الولايات المتحدة بتشبيهه الرئيس باراك اوباما بفرانشيسكو سكيتينو ربان سفينة الرحلات الترفيهية كونكورديا التي غرقت قبل حوالي أسبوعين في ايطاليا.

وفي تعليق على الانتقادات الحادة المتبادلة بين المرشحين الجمهوريين لمنافسة اوباما في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل، اكد بريبس لقناة التلفزيون "سي بي اس" ان الاهتمام سينتقل الآن الى الرئيس الامريكي.

وقال "خلال اشهر كل هذا سيصبح من الماضي وسنتحدث عن ربابنة سكيتينو اي الرئيس اوباما الذي ترك السفينة في الولايات المتحدة ولم يعد يهتم سوى بحملته بدلا من القيام بوظائفه الرئاسية".

وامام اصرار المحطة على توضيح تصريحاته، قال بريبس "اسميته الكابتن سكيتينو الربان الذي فر من السفينة في ايطاليا. انه مثل رئيسنا الذي يهرب من الشعب الاميركي ولا يقوم بواجبه ويتجول في جميع انحاء البلاد للقيام بحملته الانتخابية.

وعرف الكابتن سكيتينو في العالم بانه الربان الذي غادر السفينة كونكورديا متخليا عن ركابها عند غرقها في ١٣ يناير في حادث ادى الى موت ١٧ شخصا وفقدان ١٥ آخرين.

ووصف الحزب الديموقراطي تشبيه اوباما بالربان "بالمشين".

توقعات روسية باستئناف المحادثات السداسية قريبا

■ ،، سيول/ وكالات

توقع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن يتم استئناف المحادثات السداسية النووية خلال النصف الأول من هذا العام.

وقال لافروف إن استئناف المحادثات خلال النصف الأول امر ممكن ، ما لم تحدث استفزازات.

وأضاف أنه يعتقد أن كوريا الشمالية تحت حكم كيم جونغ اون نجل الزعيم الكوري الشمالي تتجه نحو الاستقرار وأن الطبقة الحاكمة تحشد السلطة في بيئة جديدة.

كما أشار أيضا إلى تصريحات كيم جونغ اون التي شدد فيها على أنه ليس هناك تغيير في السياسات الخارجية لكوريا الشمالية، ووصفها بأنها تحمل رسالة مهمة ، حيث ربط لافروف تلك التصريحات ببيان أصدره الزعيم الراحل كيم جونغ إيل خلال زيارته إلى روسيا في أغسطس الماضي، وأكد خلاله على أن بيونغ يانغ مستعدة لاستئناف المحادثات السداسية دون شروط مسبقة.